

قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام لم سميت مكة بكة؟ فقال: لأن الناس يبك بعضهم بعضاً فيها بالأيدي.

### باب ١٣٨ - العلة التي من أجلها سميت الكعبة كعبة

١ - حدثنا محمد بن علي ماجيلوية رضي الله عنه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ﷺ فسألوه عن أشياء فكان فيما سألوه عنه أن قال له أحدهم: لأي شيء سميت الكعبة كعبة؟ فقال النبي ﷺ: لأنها وسط الدنيا.

٢ - وروي عن الصادق عليه السلام أنه سئل لم سميت الكعبة كعبة؟ قال: لأنها مربعة فليل له ولم صارت مربعة؟ قال: لأنها بحذاء البيت المعمور وهو مربع فليل له ولم صار البيت المعمور مربعاً؟ قال: لأنه بحذاء العرش وهو مربع فليل له ولم صار العرش مربعاً؟ قال: لأن الكلمات التي بني عليها الإسلام أربع وهي: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

### باب ١٣٩ - العلة التي من أجلها سمي بيت الله الحرام

١ - أخبرني علي بن حاتم قال: أخبرنا القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الوليد، عن حنان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام لم سمي بيت الله الحرام؟ قال: لأنه حرم على المشركين أن يدخلوه.

### باب ١٤٠ - العلة التي من أجلها سمي البيت العتيق

١ - أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له لم سمي البيت العتيق؟ قال: إن الله ﷻ أنزل الحجر الأسود لآدم من الجنة وكان البيت درة بيضاء فرفعه الله إلى السماء وبقي اسمه فهو بحيال هذا البيت يدخله

كل يوم سبعون ألف ملك لا يرجعون إليه أبداً فأمر الله إبراهيم وإسماعيل ببيان على القواعد، وإنما سمي البيت العتيق لأنه أعتق من الغرق.

٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمته الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعاً عن محمد بن أحمد عن يحيى بن عمران الأشعري عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام في المسجد الحرام لأي شيء سماه الله العتيق؟ قال: ليس من بيت وضعه الله على وجه الأرض إلا له رب وسكان يسكنون غير هذا البيت فإنه لا يسكنه أحد ولا رب له إلا الله وهو الحرام، وقال إن الله خلقه قبل الخلق ثم خلق الله الأرض من بعده فدحاها من تحته.

٣ - أبي رحمته الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عن حماد عن ابان عن عثمان عمن أخبره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له لم سمي البيت العتيق؟ قال: لأنه بيت حر عتيق من الناس ولم يملكه أحد.

٤ - أبي رحمته الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن (أبيه) عن علي بن النعمان عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما سمي البيت العتيق لأنه أعتق من الغرق واعتق الحرم معه، كف عنه الماء.

٥ - أبي رحمته الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسن الطويل، عن عبد الله بن المغيرة، عن ذريح بن يزيد المحاربي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله سبحانه أغرق الأرض كلها يوم نوح إلا البيت فيومئذ سمي العتيق لأنه اعتق يومئذ من الغرق فقلت له: أصدت إلى السماء؟ فقال: لا لم يصل إليه الماء ورفع عنه.

### باب ١٤١ - العلة التي من أجلها سمي الحطيم حطيماً

١ - حدثنا أبي رحمته الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون، عن معاوية بن عمار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحطيم؟ فقال: هو ما بين الحجر الأسود